

أ.د. علي الشبل | شرح الفقه الأكبر (2)

علي عبدالعزيز الشبل

صلي وسلم على سيد الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن والاهم اما بعد فهذا المجلس الثاني
مدارستي الفقه الاكبر منسوبي الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:00:00](#)
آ قبل ان نبدأ هل يناسب ان يكون الدرس بعد الفجر ان الاخوان يرغبون انهاء هذا الكتاب في هذه الدورة يناسبكم يا اخواني نصوت
اللي اللي يرغب بعد الفجر في شيء يعني بعد طلوع الشمس يعني - [00:00:24](#)
بعد طلوع الشمس يرفع يميناه لا قدمناه ومجلسين الضحى. اي نعم اه لا يوجد مصالح يعني لا يناسبكم بعد طلوع الشمس الساعة
السابعة ها؟ الساعة السابعة يوجد مواصلات. طيب. طيب اللي ما يناسبه بعد الفجر الا هالوقت هذا. من - [00:00:50](#)
العاشرة وما بعدها يعطينا يميناه اذا نظرنا التصويت الاغلبية ساحقة. ها؟ طيب اه الحكم عند العلماء يدور على علته وجودا وعدم
والحكم عند اهل الدنيا على المصلحة وجودا واحدا على كل حال - [00:01:24](#)
آ استغفر الله العظيم واتوب المجالس لن ننسى ان ننتهي عنها ننتهي من الكتاب هل هذا الترتيب اللي رتبته الاخوة؟ من الضحى الى
الظهر نحتاج الى زيادة وقت لا ترفعي من اي صراع لا تعطي الا يمينك. لا عدم ناس - [00:01:49](#)
ها او في سيارة جديدة. على كل حال انا اترك الامر لكم الشيخ ابو عبد الرحمن يعطينا الرأي الاخير يعني نريد مع المجالس مجالس
اخرى لعلنا ان نأتي الى مقاصد هذا الكتاب - [00:02:10](#)
ودنا نوفيه يعني بعض حقه لن نستطيع ان ان في كتاب السقف الاكبر كل حق صباحا ما وده من حرمة من مجلس العلم مسائل
والبعض بالبعض اكتفى. ومن درى الجميع هذا الشرف - [00:02:33](#)
هذا عند ابو عبد الرحمن كل اللي عندكم به لا يطلع العصر الا وهو خالص نبدأ سلمك الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم. على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:03:03](#)
والله تعالى واحد لا من طريق العدد. ولكن من طريق انه لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا يشبه شيئا من الاشياء من
خلقه - [00:03:23](#)
ولا يشبهه شيء من خلقه لم يزل ولا يزال باسمائه وصفاته الذاتية والفعلية نعم. اما الذاتية اما الذاتية فالحياة والقدرة والعلم والكلام
والسمع والبصر والارادة واما الفعلية التخليق والترزيق والانشاء والابداع والصنع وغير ذلك من صفات الفعل - [00:03:36](#)
لم يزل ولا يزال بصفاته واسمائه لم يحدث له صفة ولا اسم. نعم اه هذه الجملة من هذا الكلام هو الذي جعل بعض من ينظر الى كلام
ابي حنيفة واهل زمانه وما - [00:04:00](#)
يكون قد دخل عليه من اهل البدع لان المعتزل هم الذين بدأوا الاسم والمسمى وما يتعلق به. والعدد المعدود وهذا الكلام لا يقول
طالب علم منصف ان ابا حنيفة قال به بقول اولئك حاشاهم ذلك - [00:04:18](#)
ولكن لم تجري عادة من سمع كلام السلف في طبقة ابي حنيفة ومن قبلهم على مثل هذا كلامهم واصطلاحهم السلاح المأثور عن النبي
عليه الصلاة والسلام وصحابته الابرار رضي الله عنهم ومن بعدهم - [00:04:38](#)
وكلمة الامام اه الاصل انه كلامه ثم هذا الكلام محتمل وهذه منهجية مهمة في الكلام المجمل للعالم الا يكون نظرك يا طالب العلم نظرا
مؤسسا على سوء الظن او بغيرها - [00:05:04](#)
وانما منهج قائم على احسان الظن به بمعنى ان الكلام المحتمل بقاعدة سلامة الصدر واحسان الظن تحمله على احسن ايش المحامل

وهذي طريقة الصحابة رضي الله عنهم منهج اختلف مع اهل العلم - 00:06:09

يحملون كلامهم على احسن محامله ما وجدوا الى ذلك سبيلا خصوصا من له سابقة وله شأن العلم وفي الدين اه في قوله رحمه الله وهذا داخل في اصل الايمان بالله والله تعالى واحد - 00:06:32

لا من طريق العدد لان العدد مخلوق والعدد متوهم تعدده الواحدية هنا ضد التثنية والتشريك ولهذا تأسس منها عند الاشاعرة ان الله واحد في ذاته لا قسيم له واحد في اسمائه لا ند له. واحد - 00:06:52

واحد قال لم يلد ولم يولد. لانه بهذا نسب نفسه جل وعلا وجاء في سبب نزولي سورة الاخلاص ان المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك ابن من هو؟ ما اصله - 00:07:31

ليه قالوا هالقول هذا لما عرف عن العرب من افتخارهم النسب والاصل الاصل النسبي عندهم له قيمة واعتبار بسببه كفر ابو طالب وكفر العرب حتى ما يتركوا دين اباؤهم واجدادهم - 00:08:23

قد نوه الله في الحج الى امر كان عرف عند العرب انهم بعد الفراغ من النسك يسوون فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذاكم اباؤكم هذا ذكر الافتخار بالاباء طريقتهم كانوا يجتمعون في المغمس - 00:08:47

المهم الشرقي عرفات يشربون الخمر. توكم حاجين يا مال القطيعة يشربون الخمر يتفاخرون في انسابهم وانسابهم وافعالهم مفاخرات عابهم ربي بذلك فلان هذه الناحية هي اصل عند العرب وهذه الناحية ناحية الافتخار - 00:09:09

تأسست على امر تميز به العرب عن غيرهم وهي الانفة يا انسة عناد وثلت تشدد طويلة ما تورثه حرب البسوس مهيب عشان ناقة انا وعموم هذه الحروب تقوم على هذا الاساس - 00:09:38

فقالوا انسب لنا ربك اذا من هو لان العظيم عندهم من عظم في نسبه فانزل الله نسبه في هذه السورة. قل هو الله يعني واحد لا شريك ولا قسيم ولا جزء ولا - 00:10:07

مماثل ولا مشارك الله الصمد تصمد اليه المخلوقات في حوائجه سيد كامل في صمد لا يحتاج للطعام ولا الشراب ولهذا لا جوف له. وهو يطعم لم يلد ولم يولد نفى الامر الذي اشتهر - 00:10:24

ان نسب لله الولد من نسب لله الولد يا اخواني اه اليهود والنصارى. بس والعرب لما نسبوا اليه البنات بس هؤلاء ها اينكم من قول الله جل وعلا في براءة؟ وقالت اليهود زيد ابن الله - 00:10:49

وقالت في النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يضاؤون هذي قراءة عاصم بقية السبعة يضاؤون بلا همس اولى الذين كفروا من قبل من الذين كفروا من قبل اذا هذا القول موجود - 00:11:17

فيه هؤلاء الافريق واليونان الفراعنة عندهم الالهة تتوالى ولهذا عند الاغريق واليونان ان الالهة نزلت من السماء على جبال اولمبيات وتتاسلت وظهر ما يسمى بدورة الالاب الاوليمبية من هذا الاساس وثني - 00:11:39

هذا الشعارها الشعلة اشتعال النار الدوائر الخامس رموز الى تلك لها الشفاء اله الضلالة اله النساء اله كذا فهذا نفاه الله لم يلد لم يولد هل ذكر احد ان الله ولد من قبل - 00:12:10

لم يعرف ذا عند امة الكفر والضلال. لكن سد الله هذا الباب لانه يأتي من يقول به وهذا اصل لما يسمى بسد الذرائع في باب التوحيد وهو من اهم ابواب سد الذرائع - 00:12:36

ولم يكن له كفؤا احد. لا احد يكافئه ان يماثل ولا يساميه ولا يناظره جل وعلا لا يشبه شيئا من الاشياء من خلقه هذا درج عليه كلام السلف ولهذا ماذا قال حماد حماد؟ - 00:12:51

بنزين اه حماد بن. حماد بن سلمة من شبه الله بخلقه فقد من وصف الله بشيء من صفات خلقه فقد كفر وليس فيما وصف الله نفسه هذه الكلمة من شكاة النبوة مثل كلمة ابي حنيفة ها هنا - 00:13:12

لما قال رحمه الله لا يشبهه لا يفهمه شيئا من خلقه ولا يشبهه شيئا من خلقه هذا ولا يشبهه شيئا من خلقك والله لا يشبهه شيئا وهو لا يشبه شيئا - 00:13:36

لكمال وحدانية دليل هو اية الشورى ليس واية الاخلاص ولم يكن له كفوا احد واية مريم هل تعلم له؟ سمية هذه الثلاث قاطعة لكل مشابهة من المخلوق بالخالق ومن الخالق بالمخلوق - [00:13:54](#)

والتشبيه الذي بدأ الذي ذمه السلف كما ذم التعطيل نوعان تشبيه نوعان. الاول تشبيه الخالق المخلوق سواء ذا تمديدات او فعلا بفعل يشبه الخالق بالمخلوق ذات بذات علمك علمي سمعك سمعي يده كبده تعالى ربي. عن ذلك علو عظيم - [00:14:17](#)

او تشبيه مخلوق بالخالق علم فلان علم الله. ايقن بكل شيء قدرتهم كقدرة الله يجعل المخلوق صفات من وكلاه احد العلماء مصنفين في الاعتقاد ما هو؟ احسنت سلام ابي جعفر الطحاوي في مقدمة متنه - [00:14:41](#)

ما زال بصفاته قديما قبل خلقه لم يزد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفته. وكما كان بصفاته ازليا كذلك لا يزال عليها ابدية بمعنى ان الله لم تحدث له وصيفة لم تكن له - [00:16:05](#)

ولا اسم لم يكن له. ولا قدرة لم تكن له وهذا كمال وحدانيته سبحانه في اسمائه وفي صفاته هنا ذكر مسألة مهمة في التفريق بين نوعي الصفات وذكر انها صفات ماذا؟ ذاتية - [00:16:24](#)

هذا من حيث التعلق وتقسيم الصفات لقسمين من حيث التعلق ذاتية فعلية الصفات المتعلقة بالذات لم يزل الله متصفا بها لا تنفك عنه العلم هل يأتي وقت الله ليس بعالم - [00:16:49](#)

الحياة السمع البصر هذه صفات ذاتية ملازمة للذات الله ازلا وابدا لا ينفك منها يقابلها صفات فعلية يأتي وقت لا تسأل الله بالضحك والغضب والمجي ولا لا؟ طيب هذه الصفات الفعلية هي المرتبطة بمشيئة الله - [00:17:12](#)

وسباطها بالمشيئة اذا شاء فعلها اذا شاء لم يفعله. والله اذا شاء غضب غضبا يليق بجلاله لا يوجب غضب المخلوقين. واذا شاء رضي واذا شاء ضحك لا انه في كل وقت غاب وفي كل وقت ضاحك وفي كل وقت - [00:17:43](#)

جائي وساخر وما اك ممن يستحق ذلك فهي صفات مرهقة بماذا بمشيئته تسمى بصفات الفعل كل صفات الفعل مرتبطة بالمشيئة يفعلها اذا شاء ولا يفعلها اذا شاء جل وعلا وهذا ما يسمى بالصفة - [00:18:00](#)

قديمة بالنوع متجددة بماذا؟ بالاحد فنوع القوة والضحك موجود عند الله لكن احاده يفعلها اذا شاء الكلام هل الله في كل وقت متكلم السالمية الاقترانية منهم من يجعله من الصافية ومنهم من يجعلهم من عموم المتكلمين - [00:18:25](#)

والاول والله اعلم اظهر الاول اظهر انه من الصافية لانه كلامهم في ردة فعل كياتي وقت سابق ام غير متكلم وقت متكلم دائما اذا مالت البدعة على ردة فعل تأتي ببدعة ثانية - [00:18:47](#)

بدعة الخوارج ولدت بدعة الروافض بدعة قدرية ولدت بدعة الجبرية لاحظتم؟ بينما اذا عولجت البدع بالسنن دقمت البدعة في مهدها وتبقى قومت في العلم بالسنة الصحيحة. وهذا منهج اهل السنة - [00:19:06](#)

اما اهل البدع الان بعض اهل السنة يقع في موقع اهل البدع بجهله. فيقابل بدعة بدعة اخرى اما غلوا واما ايش؟ جفاء لانها قامت على عاطفته لا لم تقم على اسس علمية صحيحة. وان حاول ان يجيرها - [00:19:25](#)

في مذهب اهل السنة انتصارا لنفسه هناك تقسيم للصفات باعتبار الادلة هنا صفات خبرية لا مجال للعقل فيها اثبات ان الله له اصابع ليس بالعقل الا الاخ العام اثبات ان الله له قدم - [00:19:45](#)

هذي من صفات الخبر ما ثبت به الدليل الصحيح كتابا وسنة قيل به يقابلها صفات ايش خبرية عقلية دل العقل عليها مع الخبر. كالرضا والغضب والحكمة العقل دل عليها كما دل عليها - [00:20:14](#)

انا باعتبار الادلة ثم انه رحمه الله يقول اما الذاتية فالحياة عدوا معي والقدرة والعلم والكلام والسمع والبصر والارادة كما اوف وهذا وجه من قال ان هذا دخل على الامام ابي حنيفة من تأخر - [00:20:34](#)

اي نعم في عند الاشاعرة وعند من ايضا؟ الماتوريدية وازادوا عليها التكوين الحقيقة هو محصل هذه السبع كونه ينص على هذه السبعة هذه محل استفهام لاحظتم؟ احنا لا ننفي ولا نثبت - [00:20:59](#)

لكن هذا اشكال يرد ينزه ابا حنيفة عن ذلك لان مذهب ابي حنيفة سابق لهذه البدعة بدعة الصفات الاختيارية التي اول من جاء بها من

ها نبي الحزم الجويني ها - [00:21:21](#)

الصفات السبع اول من جاء بها ها امام الحرمين ابو المعالي الجويني واول من جاء بها ونسبت الى المذهب الاشعري وابو الحسن بعيد عن ذلك رحمه الله لكن هذه السيدة السبع اللي ذكرها - [00:21:45](#)

الامام ابن ابو حنيفة ها هنا. هذه ذاتية؟ نعم. هي ذاتية لان الله متصل بها ازالة والله في كل وقت حي وفي كل وقت قادر لا انه يأتي وقت عاجز - [00:22:09](#)

متكلم قديم بنوعه. الان قديم بالنوع. التجدد في ايش في احادي وافراده تكلم بصحف ابراهيم قبل صحيف موسى ما صحف موسى ما هي؟ هي صحف موسى على الصحن بما معناها العام بان جاءت - [00:22:25](#)

آآ جاءت جملته ثم نزل عليه بعدها وتكلم بالتوراة قبل الانجيل تكلم بالانجيل قبل القرآن يتكلم هذي احاد وافراد الكلام وكذلك علمه. الله متصل بالعلم ازلا سمعه وبصره وارادته ومن الصفات الذاتية وجهه - [00:22:52](#)

وقدمه اصابعه هذي من الصفات الذاتية التي ربي ما زال متصدا بها ازلا واما الفعلية التخليق والترزيق اي سمة الرزق والانشاء والابداع والصنع هذه افعال يفعلها جل وعلا ينشأ عنها هذه الصفات - [00:23:15](#)

ينشأ عنها هذه الصفات لله جل وعلا صنع الله الذي اتقن كل شيء. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه قال سماها التخليق الترزيق لان لانه سمى الصفة باسمها - [00:23:48](#)

والا هي ناشئة من هذا الاسم والقاعدة في هذا الباب ان اسماء الله الحسنى يؤخذ منها صفات والله من اسمائه الخالق وش الصيف المأخوذة من اسمائه الرازق. الصفة ايش الرزق هنا سماه الترزيق هذا شيء اصطلاحى امر سهل - [00:24:05](#)

من صفات من اسماء الله جل وعلا السميع اذا له سمع. البصير له بصر آآ وغير ذلك من صفات الفعل المتعلقة بافعاله لم يزل ولا يزال بصفاته واسمائه اي انه لم يحدث له اسم لم يكن له - [00:24:27](#)

ولم تحدث له صفة لم تكن له فلا يقول قائل ان اسماء الله محدثة. او صفاته محدثة فان هذه الصفات والاسماء ما هي للمخلوقين الاجسام لا لله جل وعلا نشأ عن ذلك الاكل الجسمية عن الله - [00:24:48](#)

يحدثون اصطلاحات والفاظ هم يدعون عليها التراتيبية الثابت والنهي. اهل السنة لا الباب محسوم ان اسماء الله وصفاته ايش توقيفية لا مجال للاحداث فيها والله سميع الازل وهو سميع في الابد - [00:25:08](#)

عليم في الازل وتعليم في الابد لم يحدث له علم او صفة او اسم لم يكن له سبحانه وتعالى وليس من قاعدة اهل السنة ان يؤخذ من الفعل اسم الله جل وعلا يقول انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشون هل نأخذ من هذا الفعل ان الله من اسمائه المنشية - [00:25:31](#)

اه طيب اصبروا لا تستعجلوا اعطيكم مثال اخر يعزز هذا المعنى قال الله جل وعلا ويكيدون واكيد كيدا هل نأخذ من هذا الفعل ان الله من اسمائه الكايد او الكائد - [00:25:59](#)

سواء همزناها او سهلناها ها هل نأخذ ترى فهم السؤال دائما ايش نصف الاجابة هل نأخذ من هذا الفعل اسم؟ يخادعون الله وهو خادعهم هل يقال ان الله جل وعلا اذا قابل هؤلاء بما يستحقون - [00:26:21](#)

من المخادعة والاستهزاء والسخرية والمكر والكيد والنسيان هذه الصفات الست التي تأتي مقابلة لاهلها على ما يستحقون. هل نأخذ من هذه الافعال الست ان الله من اسمائه الساخر والمخادع ها والناس - [00:26:49](#)

اذا لا يؤخذ من الفعل اسم وانما يؤخذ من الاسم فعله ومنه قولهم ان الاسمى يؤخذ منها صفات ولا عكس واضح يا اخواني؟ ها؟ مسألة مهمة. غير مسألة ان الله يوصف بمخادعة المخادعين - [00:27:11](#)

والسخر والسخر بالساحرين والاستهزاء بالمستهزئين ونسيان الناسين. والمكر بالماكرين نسوا الله فنسيه. لمن يستحق ذلك لمن يستحق ذلك على جهة المشكلة اي لفعله نعم قال المصنف رحمه الله تعالى لم يزل عالما بعلمه والعلم صفة في الازل. وقادرا وقادرا بقدرته والقدرة صفة في الازل - [00:27:34](#)

ومتكلما بكلامه والكلام صفة في الازل وخالق بتخليقه والتخليق صفة في الازل وفاعلا بفعله والفعل صفة في الازل. هذا تفسير

وتوضيح لما سبق. في ذكر الامثلة لم يحدث له شيء لم يكن قبل ذلك من صفاته - [00:28:11](#)

ما زال بصفاته قديما قبل خلقه لم يزد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفات بمعنى ان الله لم يكتسب اسم الخلق لما خلقك اسم الخالق لما خلقنا. هو خالق قبل ان يخلقنا ويخلق غيرنا - [00:28:31](#)

هذا معناه وكمازا كان بصفاته ازلية في الماضي فذلك لا يزال عليها ابديا نعم والفاعل هو الله تعالى والفعل صفة في الازل والمفعول مخلوق وفعل الله تعالى غير مخلوق. اذا عندنا فاعل. وفعل ومفعول - [00:28:48](#)

ذهنية. الفاعل هو الله والفعل صفته والمفعول اثر هذه الصفة وهو المخلوق وهو ماذا المخلوق نعم وصفاته في الازل غير محدثة ولا مخلوقة. ومن قال انها مخلوقة او محدثة او وقف او شك فيهما فهو كافر بالله تعالى - [00:29:07](#)

هذه جادة اهل السنة وابو حنيفة فيها رحمه الله ومعهم قال وصفاته في الازل وكذا اسماءه في الازل غير محدثة ما المحدث الشيء الذي لم يكن ثم كان لم يصل ثم صار - [00:29:34](#)

هذا المحدث ومنه اطلق الاحداث في الدين على امر لم يكن ثم ابتدع واحد وسارة ايش؟ شيئا موجودا بعد ان لم يكن وهو مردود بدين الله. وهو كذلك في باب هذا الصفة. ليس في اسماء الا وصفاته شيء - [00:29:56](#)

ما كان لله ما كان لله اسما او صفة ثم حدثت له الو وصفاته في الازل غير محدثة ولا مخلوقة. الاحداث اعم من الخلق. الخلق اخص ومن قال انها اي من اسماء الله او صفاته محدثة او مخلوقة - [00:30:17](#)

وش حكمه عند الامام ابي حنيفة حكمه عنده وعند عامة اهل السنة كفر لانه وصف الله بايش النقص ليش يكفر وصف الله بالنقص والعجز وجد له شيء اسم او صفة او فعل لم يكن له طب اذا كان قبل ذلك عاجزا - [00:30:37](#)

ومن قالوا ان الله استولى على العرش وتشوفين هذا انه قبل استيلائه كان ممتغني عن العرش عنه عاجزا عنه التقوي عليه واستولى عليه بحثوا بحثوا حتى وجدوا بيت شعر لشاعري نصراني مدخول - [00:30:57](#)

من حول كما قال ابن مجاهد فتشت في كلامي الاخطر لم اجد هذا البيت وهذي طريقة اهل البدع يعتقد ثم يلوي اعناق الدالة ليوافق اعتقاده اما اهل السماء يستفيدون الدالة ثم - [00:31:17](#)

يعتقدون على ثبوتها العرش عندهم كان مقهورا اما بذاته كما يقال في الطريدة ظهرت على من على قاربها عجز عنها ثم قهرها اي غلبها او كانت مقهورة من غيره ثم طهره الله - [00:31:39](#)

العرش استولى عليه بعد ان لم يكن مستوي وهذي البدعة لما احدثوها ذهبوا يبحثون عن التبريرات هذه التبريرات هي التي زادتهم بعدا عن حق ودليلا فمن قال ان صفات الله واسمائه محدثة او مخلوقة فقد كفر. وعلى هذا اجماع - [00:32:03](#)

المسلمين اجماع اهل السنة هذه واحدة او وقف. قال والله ما ادري. هي محدثة ولا غير محدثة ومثله لا يجهل هذا فهل او قال انها ايش الحالة الثالثة ها قال محدثة - [00:32:25](#)

او وقف او الشيخ قال يمكن ويمكن هذا عندهم كافر لانه مبني على اعتقاد وهذا لم يعقد الاعتقاد لم يربطه بعد. عنده شك عنده توقف والتوقف والشك ضد الاعتقاد ضد الامر المعقد اي المرغوب - [00:32:47](#)

نظير هذا الان ما يسمى بالديانات السماوية او الديانة الابراهيمية هذي الان الشنشة التي تعاد وتبدع الشيخ محمد في النواقب وش يقول الناقض الثالث من نواقض الاسلام. اه من لم يكفر المشركين او في كفرهم او صحح مذهبه - [00:33:08](#)

لقد ليه؟ هذي مثل هذي مبناها على عدم الاعتقاد الصحيح لان عدم تكفير المشركين رد على الله تشكيك والله يمكن ويمكن ردا على الله عدم يقين واعتقاد وربط بما ذكره الله من تأثيره - [00:33:32](#)

تحت تصحيح مذهبهم ردوا على من الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم والقرآن كلام الله تعالى في المصاحف في المصاحف مكتوب وفي القلوب محفوظ. وعلى اللسان مقروء - [00:33:55](#)

وعلى النبي عليه الصلاة والسلام منزل ولفظنا بالقرآن مخلوق وكتابتنا له مخلوقة وقراءتنا له مخلوقة. والقرآن غير مخلوق. اه هذي ايضا فيها نظير ما سبق من الفاضل لم تكن معروفة في وقت ابي حنيفة - [00:34:13](#)

وجاءت بعدهم بالقرآن فان بدعة لفظية انما جاءت من اثر امتحان من لمن امتحان من؟ لمن وسع الدائرة شوي. اه امتحان الجهمية بما فيه المعتزلة لاهل السنة فجاء من اثارها اللفظية - [00:34:35](#)

اي نعم وهي لم تكن معروفة في وقت ابي حنيفة وانا عندي في هذا المسألة اوسع فان ابا حنيفة رحمه الله عرف عنه الذكاء الخالق ولهذا افحم من افحم الملاحظة - [00:35:07](#)

والملاحظة بماذا يفهمون؟ بالدليل العقلي الواقعي ليس العقلي المثلي الذهني فقط الدليل العقلي الواقعي وهذا ادلة العقل في القرآن. ادلة عقلية واقعية ليست ادلة عقلية تنظيرية محضة ذهنية محضة كما عند المناطق - [00:35:25](#)

توظفوه في اصول الفقه ووظفوه في الاعتقاد في لاحظوا هذا المعنى. هذا معنى مهم. ولهذا المدارس الفلسفية القديمة والجديدة. ترى الجديدة ما جابت جديد. انما تعيد وتيرة ما ما قبل - [00:35:48](#)

المذاهب العقلية عندهم عقلية مجردة ولهذا الفلسفة المشائية غير غير استقرائية يقوم على الجدل النقاش الذهني البحر يمشون ويتناقشون يريدون امرا ذهنيا محضا. ما هذا الذهن ما له حد لا في عطبة ولا في ذكاء - [00:36:06](#)

آآ لاجل هذا ابو حنيفة رحمه قال ذلك ويحتمل انه من قوله حقا ويحتمل انه مما ازيد لكن احتمال انه من قوله حقا واقع لذكاء ابي حنيفة للتفريق بين اللفظ والملفوف والقراءة والمقروء والكتابة والمكتوب - [00:36:34](#)

والذي على هذا اهل السنة درجوا لكن حصل في وقت الامام البخاري المعروفة التي لها دواعي اخرى اقربها حفظ النفس جاءهم البخاري بشيء ما عندهم حتى اشهدوه الذي حسده القريب او البعيد - [00:36:56](#)

وهذا تتكرر في افرادها الان يبرز بين الناس باز ضعيف العلم او ضعيف العقل ضعيف الدين يعود عليه بالمزمة الاصل لحظ نفسه لكن يعولها لاشياء اخرى عقدية او مذهبية او مسلكية او حركية او غيره - [00:37:16](#)

قال والقرآن كلام الله تعالى. وهذه الجملة اجمع السلف عليه اضافوا لها قيذا غير مخلوق متى جاء القيد ابي نسال اخونا متى جاء هذا القيد انا بصير مثل هالمروحة تلفت يمين ويسار - [00:37:37](#)

ها متى جاء قيد اهل السنة ان القرآن كلام الله غير مخلوق لما ابتدعت الجهمية ان القرآن معه اتوا بهذا القيس طيب متى جاء قيد؟ ان الله جل وعلا على عرشه بائن من خلقه - [00:37:58](#)

نفتش في كلام الصحابة لا تجد ها تأتي قيود يفرضها ماذا؟ بدع حدثت. وواقع امرأة هو من استمرأه فجاء هذا بعد نفي من اهل العلو اه لما ظهر اهل الحلول - [00:38:20](#)

قال ان الله ما هو اذا قلنا على عرشه يعني وماس يعني ملامس لمخلوقات. اذا نقول الله في كل مكان وقال اهل السنة ان الله على عرشه بائن من خلقه اي ليس بحاجة الى خلق. منفصل - [00:38:46](#)

بذاته وصفاته واسمائه عن خلقه وضحت لكم هذي يا اخواني احيانا عدم فهم هذا يترتب عليه تراويل مثل هالمحنة التي امتحن بها شيخنا الشيخ محمد لما قال من قال انه يقول ان الله مع الخلق في - [00:39:05](#)

هذه نشأت من شيء في النفس اسد غيره سوء فهم متكئ على قاعدة مقاعد الغيرة والحسد والحسد بضاعة من لمن للعلماء كما ان بضاعته وحمله الكبير للنساء المقهى الحملة الثالث وش هو - [00:39:23](#)

ها يا اخانا ابليس ابليس معه ثلاثة احوال ثلاثة حمير الله يعزك مليانة ثمار حسد وحمارا معها حمل فقط. الثالث فرقها بين الولاة وبين اهل المكاسب والتجارات وغيرها القرآن كلام الله - [00:39:52](#)

غير مخلوق كلام الله لانه صفة من صفة وان احد من المشركين استجارك فاديره حتى يسمع كلام الله يحرفون كلام الله من بعد مواضعه الله نسب الكلام الي اه المصاحف مكتوب - [00:40:23](#)

الكتابة الان كمبيوتر قبل كتابة يد. هل هي واحدة كتابة جميلة وكتابة اقل من ذلك كتابة واضحة وكتابة خفية الكتابة ذي خلق فين مكتوب؟ كلام الله التلاوة وعبدالله بن قيس اوتي ايش؟ مزمار - [00:40:46](#)

داوود بكلام النبي من من حسن ادائه. ومنهم قولوا لنا يا اخوان القراءة ايش؟ مخلوقة لكن المخلوق كلام الله غير مخلوق الحفظ

الشيخ فرحان ما شاء الله ضبط في حفظه - 00:41:15

ومحدثكم يخلط فيه لان الحفظ فعل المخلوق لكن المحفوظ ها كلام الله جل وعلا الرسم والمرسوم الكتاب والمكتوب ولهذا قال القرآن في المصاحف مكتوب في القلوب محفوظ وعلى اللسان مقروء. وعلى النبي منزل. من نزله على نبينا - 00:41:36
ها جبريل سمعه جبريل من اين سمع جبريل قرآنا اه من عندنا من الاخوان من تحملوا الاجازة باسناد في القرآن ها طيب اسانيدكم تنتهي الى الى ابي عبد الرحمن السلام - 00:42:03

ابو عبد الرحمن السلمي ابن عبد الرحمن بن عوف عن عثمان اه وزيد ابن ثابت وابي وعلي ابن ابي طالب. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن جبريل ها وبعد جبريل - 00:42:29
اكثر الاسئلة توافق اسمحو لي يا اخواني اذا دخل مذهب الاشاعرة وغيره على اخرها واجد ومنها من يأتي عنجيب عن رب العالمين ومنها عن جبريل عن اللوح عندكم في اسانيدكم - 00:42:50

ها انتبهوا ومنهم عن جبريل عن اللطيفة عن رب العالمين لانهم بنى على مذهب متأخر الاشاعرة في ان يكون الجديد سمع من الله كلاما. لان كلام الله عندهم معنى نفسي - 00:43:07

بنفس الله لم يسمعه جني ولا غيره هذي من اثر المذاهب الردية على الادب وعلى العلوم الاخرى ولهذا سمع جبريل القرآن من الله واسمعه محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يجب ان يكون دين عندك في اعتقادك - 00:43:23
هذا المسموع وهذا المنزل وهذا المكتوب وهذا الملفوظ وهذا المتلو هو كلام الله والفاظ والكاتب والحافظ والنازل جبريل مخلوق ولا خالق؟ ومحمد لاحظتم هذه الفرق بين اللفظ والملحوظ والتي بعد ذلك صارت محنة على الامام البخاري ثم انجلت والحمد لله هذه المحنة - 00:43:43

القراءة والحفظ والكتابة والرسم مخلوقة لكن القرآن نفسه الملفوظ المتلو المكتوب غير مخلوق وقول القرآن غير مخلوق مع قوله في اولها القرآن كلام الله تعالى يطابق مذهب اهل السنة والجماعة - 00:44:14

وفي هذا رد على هذه الشبهة التي نسبت للامام ابي حنيفة انه يقول بان القرآن مخلوق وهذه ما نافح عنها نافح بها اهل السنة عن الامام ابي حنيفة واكثر من وجدته نافح عنه بها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:44:35
التهم الاربعة التي اتهم بها الامام ابو حنيفة هذه منها اه لان المعتزلة الختم الثالث وما بعده اكثرهم على مذهب ابي حنيفة في الفروع وتعلمون قول ابي يوسف وهو اخص اصحاب من؟ اخص اصحاب ابي حنيفة. ما اسم ابي يوسف؟ معقول - 00:44:56

يعقوب ابن ابراهيم الانصاري وهو رئيس القضاة لا قاضي القضاة. رئيس القضاة في زماني اه زمان من؟ زمن هارون؟ الرشيد يوم يختلف هارون وزبيدة في الفالوذج ايها وانتم عندكم المستقل - 00:45:28
ها ايها ما لنا الا رئيس القضاة بينا لكنه ده هين ملعب ابو علي فلما احضر وامامه بين يدي هارون واجلسه عن دماء عن جانبه ورأى الستار عرف ان وراءه من - 00:45:52

زبيدة من هارون قالوا اختلفنا يا ابا يوسف الفالوذج ايها ابيض نموذج حلوى يفوتك ولا بغى يفوت السوق الارض هينة ابو ابو يوسف انا ما احكم على غائبين يا امير المؤمنين - 00:46:11
يحظرون قدام حذروهما فيها قالوا لنا بعسل اخذ من هذا لقمة من ابو عسل من اللي ما في بوكس واخذنا هذا لقمة كل ما اخذوا نقمة تحفز الضربة الثانية حتى شبع من هذي وهذي - 00:46:32

وقال يا امير المؤمنين كلما اردت ان احكم لوحدي ما اتى الاخر بالحدس الاقوى ابو يوسف ابي حنيفة ماذا قال لبشر لان بشرى المريسي قال بهذا القول قبل ان يؤثر على المأموم - 00:47:00
وانتشر قوله هذا لو قبضت عليه لقطعت عنقه قال ان القرآن اذا ابو يوسف اقرب الى من نعم نفتح المجال ولا نواصل شوي ها وما ذكره الله تعالى في القرآن حكاية عن موسى وغيره من الانبياء عليهم السلام وعن فرعون وابليس فان ذلك كله كلام الله تعالى -

00:47:21

الا اخبارا عنهم وكلام الله تعالى غير مخلوق وكلام موسى وغيره من المخلوقين مخلوق وكلام موسى وغيره وكلام موسى وغيره. اي نعم. ترى سيبويه ما نبي يزعل منا ابن مالك ترى هو عزيز على قلوبنا ها وكلام موسى وغيره نعم اي نعم - 00:47:54

وكلام موسى وغيره من المخلوق. والاولى وهذي ناحية تأدبنا بها سماحة شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله الدرس انه اذا جاء بك صحابي او جاء ذكر نبي الصحابي ترطى عنه والنبي يترحم عليه - 00:48:19

صح؟ لا والله ما هو صح ولو التعب بدأ يجي ها؟ اذا اذا جاء ذكر النبي اي نبي؟ يصلى ويسلم عليه ذكر ذلك الكتاب رسما او لم يكن واذا جاء ذكر الصحابي فرض علي واسلم او لم يقسم - 00:48:40

وهذا بعض حقهم علينا اللهم صلي وسلم على رسول الله وانبيائه وارطى عن صحابته. نعم. نعم. اعدھا وكلام وكلام موسى صلى الله عليه وسلم وغيره من المخلوقين مخلوق كلام الله تعالى فهو قديم لا كلامه - 00:49:02

وسمع موسى عليه السلام كلام الله تعالى كما في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقد كان الله تعالى متكلمًا ولم يكن كلم موسى عليه السلام وقد كان الله تعالى خالقا في الازل ولم يخلق الخلق - 00:49:20

فلما كلم الله موسى عليه السلام كلمه بكلامه الذي هو له صفة في الازل. نعم في هذه الجملة مسألتان المسافة الاولى ما ذكره الله عن فرعون قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 00:49:38

الا عبادة من قال ربي فانظرني القول في الحقيقة قول من ابليس لكن الله حكاه عنه القول قول الله فما حكاه الله عن ابليس وما حكاه عن ادم يتلقى ادم من ربه كلمات - 00:49:56

ما الكلمات التي تلقاها الله من ادم ها استغفار ادم والحاحه على الله بالتوبة الاية هذي في اخر سورة البقرة تذكر الله شيخنا صالح الفوزان صلي بنا التراويح وهذي تأخذ - 00:50:18

ركعات قبلها اذا بلغ هذه الاية تلقى ادم من ربه كلمات استحضارا لماذا بتوبة ابينا ادم من ربه والاحضار الاعظم ان الله تاب عليه. من عليه لما تاب واستغفر اذا ادم حكى الله عنه وحكى الله عن ابليس وحكى الله عن - 00:50:46

موسى وحكى الله عن غيره الله عن قومي لوط واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها. اذا اعتذروا بعذرين قل ان الله لا يأمر اذا ذكر عذرهم - 00:51:12

وكذبهم القراءة فهذا كلام الله وان قاله حكاية عن لسانه سلام الله لان الله انزله علينا من كلامه مكتوما بهذا واضح يا اخواني وقول قال الله حاكم عن عن قوم كذا لا بأس لكن الاشكال قال الله بلسان كذا هذي فيها اشكال لان - 00:51:30

الله ليس له لا ليس له كلام يشبه كلام البشر البشر يتكلمون بلسانه بلسان الحصى لها لسان لها لهوات تكلمت كلاما لها لكن من غير هذه الالة ولهذا عن الله ان وثبتها - 00:51:55

حتى يأتي النص لان اساس الصفات تقوم على ثلاثة الاثبات عدم التنفيذ عدم العلم بالكيفية وهي تسمى التوقيف هذه اساس توحيد الاسماء والصفات اثبات اثبات لما اثبته الله نفسه واثبته له الرسل عليهم الصلاة والسلام. النفي نفي نفاه الله عن نفسه ونفذته عنه الرسل عليه الصلاة والسلام - 00:52:14

وعدم العلم بالكيفية لا نعلم كيفية اسمائه. ولا كيفية صفاته ولا كيفية ذاته. جل وعلا اذا التوقيف لا يمكن ان ننسب لله اسم او صفة او فعل او نفي عنه اسم او صفة او فعل - 00:52:42

لم ايش يثبت اثباته او نفيه في الكتاب والسنة الصحيحة ولهذا جاءت الالفاظ المحدثه التي يأتي ان شاء الله تفصيل حكمها وهي ما درج عليه عامة اهل البدع. متكلمة وغيرهم. وان الله ليس بجوهر ولا بعرض ولا بجسم ولا ولابي وليس له كذا ولا - 00:52:59

الصفات السلبية السلوية التي ربما تقرأ لا تجد فيها صفة ثبوتية واحدة طيب اذا نقول قال الله حاكيا عنه اما قال الله بلسانهم محتملة اي بلسان حكايتهم الذي قالوه دخله الله لنا - 00:53:23

لا باللسان اي بهذه آ الجارحة المعروفة هذه مسألة كلامه المنقول عنهم سلام ابليس يا هيثم اسمعنا حنا الان في عرس ابليس وش اسم زوجته؟ سؤال هيثم يا اخوان الله يهديكم - 00:53:42

ممنوع التغشيش ما اسم زوجته ها هذا النوم يا هيثم. ما قعدت على الكرسي الا تبي تنام لو انت عند شيخنا الشيخ محمد وقفك واقف. لكني والله انا اقدرك يا هيثم ما ودي اوقفك - [00:54:06](#)

والكلام لك واعنيك يا جارة هذا في عرس ما حضرناه ترى يا هيثم ما عاد اسمه ابليس ايه ده الله عز وجل حكى عن ابليس حكى عن ادم وحكى عن موسى وحكى عن غيرهم ممن قبلهم وبعدهم والكلام كلام الله لانه جاء في كلامه - [00:54:23](#)
كلام هؤلاء المخلوقين مخلوق وحكاية الله عنهم بكلامه ايضا مخلوق لان الكلام كلام الله طيب موسى عليه السلام سمع من الله كلاما ولهذا جاء في قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكريما - [00:54:45](#)
لم يأتي الفعل المطلق الا مع موسى عليه السلام تأكيدا لانه حصل لموسى انواع الكلام حصل له النداء ونادينه من جانب وحصل له النجا وقربناه نجيا. اذا هذان نوعان الكلام - [00:55:05](#)

ما الفرق بينهما هذا اشد ما يكون على الاشعري وعلى ما تريد ليه لان كلام الله عندهم ما هو بصوت ولا بحرف لا صوت ولا حر والنداء كلام بصوت علي - [00:55:22](#)

والنجا كلام بصوت منخى وفي حديث ابي هريرة يجمع الله يوم القيامة يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعهم المرء وهذا اشد ما يكون على هؤلاء اذا لما ثبت هذا النوع الكلام لموسى كان اشد ما يكون من الايات - [00:55:42](#)
بهذه الصفة سلاما واسما على اهل التعطيل جاء احد المعتزلة الى ابي عمرو بن علاء المقرئ قال اريدك ان تقرأ هذه الاية وكلم الله موسى سيكون المكلم من هو؟ موسى. اه. المكلم - [00:56:01](#)

موسى هم موسى موسى والمكلف هو الله فلا يكون المكلم الله والمكلم موسى قال ابو عمرو على هب ان لي قلت ذلك وفعلت ذلك. فما تصنع بقول الله جل وعلا؟ ولما جاء موسى لميقاتنا - [00:56:28](#)
وكلمه ربه. ففر هذا القبلي المعتزلي وهذا يدل على جهلهم الذريع بماذا؟ بكلام الله وبلغة العرب هادي مسألة مهمة ولهذا اوتيت الفساد الاعتقادي من العجبة اي عجمة ما هي بعجمة لغة فقط. عجمة ذهن وفهم - [00:56:49](#)

هذي ترقبت على هذه قال وسمع موسى كلام الله تعالى كما في قوله ولهذا وش قالت المعتزلة؟ قالوا ان موسى ما سمع كلامه كلام الشجرة اذا الشجرة هي قالت انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني - [00:57:14](#)
ها شو اللوازم وبهذا اللازم الكناني عبدالعزيز ابن يحيى الشافعي الامام بشرا المريسي حضرة المأمون الحيرة والاعتذار هذا تأويل يجر الى امور شنيعة. لو قالوا ان الله اللي كلم موسى كلاما يليق خلاص - [00:57:34](#)

ثم قال الشيخ واختم بها وقد كان الله متكلم لم يكن موسى ولم يكن كلم موسى. نعم الله متصل بالكلام قبل موسى ادم من قبل ولا موسى قبل ادم كلم الله ادم - [00:57:58](#)

وكلم الله قبل ادم من؟ انت يا اخي من الذي كلمهم من قبل ادم وكلم الله قبلهم الا نعرف اذا كلام الله قديم في نوعه الله ما زال متكلم قبل ان يكلم موسى ومحمدا وادم عليهما - [00:58:12](#)
وضحت يا اخواني وكان الله خالقا في الازل ولم يخلق الخلق اي متصفا بصفة الخلق قبل وجود هذا المخلوق وكان ولما كلم موسى كلمه بكلامه الذي هو صفة له في الاجل انت قلت افراده - [00:58:36](#)

ولهذا الكلام قديم نوعي متجدد ايش الاحاد والافراد تقرأون في القرآن ما يأتيهم من ذكر من ربهم ايش؟ محدثين معنا محدث فجدد ما هو محدث يعني مخلوق كما قال المعتزلة. جهلة بلغة العرب - [00:58:54](#)
وجهلا بكلام الله وجهلا بذاته وصفاته سبحانه ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث اي متجدد في افراده نقف عند هذا الموضوع ونفتح المجال للاخوان من قال اعد سؤالك وارفع صوتك. اه احسن الله اليكم. مر معي للامام احمد - [00:59:14](#)

من قال ان مقتلي في القرآن مختوم بالقرآن مخلوق هذه اي نعم نعم هذا صح عن الامام احمد من وجوه عديدة رواها عنه ابنه عبد الله في السنة الخلال اه عن اه غلام اه بن جعفر - [00:59:44](#)
وجاء في رواية اه ابن هانئ ومن ابي داود ان من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو فهمي في رواية فهو مبتدع وفي رواية فهو شر من

الجهمية اهي وقال في الواقفة من توقف فهو شر من الجهمية - [01:00:05](#)

هذا الكلام من الامام احمد يحمل على محمله اللائق في سياقه التاريخي وسياقه الواقع وسياقه المنقول فان من قال لفظي في موضع الاشتباه لما حمل هؤلاء الجهمية والمعتزلة الناس على ان القرآن مخلوق - [01:00:26](#)

لما قال لفظي كلام محتمل ان المراد باللفظ ايش الملفوظ وهو القرآن او لفظه الذي هو فعله. فلما كان فيه الاشتباه حسمها احمد لان مسلك احمد ان الاكراه يكون بماذا - [01:00:43](#)

بالفعل فقط لا يكون بالقول وهذا ما خالف به احمد اه العلماء في زمان يحيى بن معين علي ابن المديني لما قالوا القرآن والثورات والانجيل كلها مخلوقة واثاروا الى وهم ايش - [01:01:00](#)

ارادوا ماذا؟ ان يوروا حتى يسلموا ابي قال ما يكون الا القول الصحيح الصريح ولهذا عند احمد الاكراه بالفعل فقط ما يكون الاكراه بالخبر فضلا عنك والاكراه بها لماذا؟ الاعتقاد كما عند - [01:01:16](#)

اه عامة اهل العلم ان الاعتقاد هو المحل عدم الاكراه. فهذا القول محمله على هذا السياق بان معناه التلبيس وعدم التبين والتبين لان القول يحتمل اذا قال له انه ياخذ الملفوظ ولا المقروط - [01:01:35](#)

لكن الخطأ ان تحمل كلام احمد فتحكم به على البخاري وتحكم به على غيره ممن قصدهم قصد صحيح وهذا لم يقصده احمد كما ذكر شيخ الاسلام وغيره تبارك الله فيه نعم - [01:01:53](#)

ليس له حد بالنسبة الى غيره من المفعولات اما هو في مخلوق له حد مثل الذهن يطري عليه ايش ؟ النسيان عليه الغلط لضعفه ونقصه وعجزه يقضي عليه العدم ما كان الذهن موجودا قبل - [01:02:06](#)

ان يخلق لانه معنى في عقلك معنى في فهمك. لا انه معنى منفصل وضعت اه معنى ان الذهن ليس له حد ليس معناه انه غير متناهي كما يقال في افعال الله. حاشا وكلا لان الذهن محله مخلوق - [01:02:44](#)

معنى في معنى مخلوق في جسم مخلوق ليس له حد بالنسبة الى غيره من الموجودات الواقعية فهو او ابعد منها مثل الارقام لها حد في ذهن ما له حق لا ارتفاعه ولا نزوله - [01:03:17](#)

لكن تبقى محدودة بالنسبة للمخلوق لا انها للموجودة. اما معنى قولي ان ليس لها هؤلاء المتكلمون اعملوا في الفلاسفة. ثم بعدهم اعملوا في الذهن اعمالا وافتراضات تحفظات وتحيزات لا طائل تحتها - [01:03:33](#)

صار علمهم ذهنيا. علم اهل السنة مخالف لهذا علم عقدي موثق لا محظ ما جاء في الذهن لان الذهن يعرض عليه الخطأ والصواب. الحق والباطل ولم نؤاخذ به فضلا من الله عز وجل علينا - [01:03:51](#)

لأ الذهن معنى يقوم بالعقل ان ما رأيت ذهن يمشي لحاله اللون عرضه الضحك والذهن والزكاة والغباء والفرح والغضب اعراض وصفات تقوم بهذا العقل تفضل يا اخي نعم وش رايتك توخر هذا - [01:04:07](#)

وتعطينا سؤالك وانا اللي اعيد مرة ثانية ايه. نعم ايه يسأل اخونا في قول ابي حنيفة والفاعل هو الله والفعل صفة. والمفعول هو المخلوق هل معنى هذا ان ابا حنيفة يسمي الله بالفاعل - [01:04:50](#)

ليس معناه ذلك. فان باب الاسم باب التسمية وباب الوصف توقيفي هذا الخبر اوسع ويخبر عن الله بكل معنى صحيح انه فاعل انه شيء انه شخص قل اي شيء اكبر شهادة؟ - [01:05:20](#)

ها ولله شهيد بيني وبينه هل معناه قول يا شي اغفر لي؟ ها تسمي ابنك شهيد بن عبد الشيء شباب هذا باب خبر يخبر عن الله بكل معنى صحيح في مثله ايضا - [01:05:39](#)

قول النبي كما في الصحيحين لا شخص احب اليه المدح اعظم من الله هل يقال من اسماء الله الشخص ايها الي يدعى الله عز وجل بشخص؟ الجواب لا. هذا باب خبر - [01:05:58](#)

اطلاق وباب الخبر والاطلاق اوسع من باب الوصف والتسمي. الوصف والتسمي موقوف اخفي على الكتاب والسنة. الخبر والاطلاق نخبر ونطلق عن الله بكل معنى صحيح ومن هذا قوله ان الله فاعل اي اخبار عن الله - [01:06:11](#)

نعم تنطلق على كل مفعولات الله سبحانه وتعالى. انها مخلوقة انها كلام الله ليس مفعولا بل هو صفة فعله فرق بين الفاعل وصفة

الفعل والثالثة وش هي المفعول هذا يحتاج الى - [01:06:31](#)

الى تحرير لكلام هؤلاء العلماء ان المشكلة في القاعدة ان الاسم يؤخذ منك وصفة ولا يؤخذ منها الفعل اللي هي الصفة لا يؤخذ منها

اسما هذي القاعدة يأتي لها استفتاء يعرف كل في سياقه - [01:07:12](#)

قد يظهر قد يظهر بحسد بحسب السياق الذي سيقت فيه اي نعم سم يسأل اخونا عن الاشاعرة هل هو من اهل السنة ولا ليس من

اهل السنة تناول في الكلام والبحث - [01:07:30](#)

خلاصة ما يقال ان الموقف ما هو موقف تفصيلي الحقيقة. قد فصلناها في مواضع اه فصلها من هو امثل منا من اهل العلم لكن انا

الخصها لكم بعبارة موجزة يا اخواني. ارجو انها تكفي - [01:08:05](#)

لتحقيق هذا القول لا في النظر الى تداعياته العاطفية والاندفاعية التهامي وما يتعلق به اذا قيل لاهل السنة فاذا اريد بهم مقابل

الرافضة دخل في عبادة اهل السنة الصوفية والقبورية والمتكلمون عموما - [01:08:20](#)

في مقابل من اذا المقام يحسن واذا اردت السنة المحضة فليسوا منه للخلاف بالاصول الثلاثة صفات الله الفعلية والاختيارية وباب

الايمان ان الاشاعر عندهم الايمان تصديق القلب بالتالي الكفر وش هو - [01:08:42](#)

ها تكذيب ومن باب اولي الجحود ولهذا من حصر الكفر بالتكذيب والجحود قال بقول الاشاعرة شعر انتبهوا قد يقول به بعض

الافاضل لكن لا على تأسيس مذهب الاكشن كل هذا لما ضايق الجدل والنظار وصل اليه - [01:09:04](#)

من حصل الكفر بالتكديد والجهاد قال بقول الاشاعرة شعر بهذا او فاته ولم يشعر به ولهذا الكفر عند اهل السنة يكون بالقول يكون

بالشك يكون بغير التكذيب والجد الاصل الثالث القدر - [01:09:28](#)

فان الاشاعرة عندهم القصد وحقيقة الكسب مذهب من؟ الجبري هو وجود القدرة عند المقدور وجود الحرق عند النار. وجود القطع

عند السكين طيب اذا تخلفت السكين ما في قطرها؟ فهم اتوا بامر ذهني - [01:09:44](#)

لا حقيقة له في الخارج الا بقول الجبرية لاحظتم وبهذه الثلاثة لا يمكن ان تقول ان هذا المذهب هو مذهب الله اعلم ترى هذي خلاصة

الجواب خلاصة التفصيل في موطنه - [01:10:05](#)

سم تفضل وان لم يحصل افرادها وان لم يحصل افراد هذه الصفة طيب نعم. زين خلنا في في الخلق اذا قال صلى الله عليه

وسلم نعم نعم هل السؤال الاخير في الجملة نلخصه له؟ هل قال احد من اهل الضلالة ان الله لم يتصل بهذه الصفة حتى وجدت

صفتها؟ نعم - [01:10:22](#)

وقاله من تأثر بهم من غلاة الجهمية وقالوا ان الله لم يتصل بالخلق حتى وجد الخلق توحيد الفعل ولهذا اهل السنة خالفوه بان الله

متصل بصفاته قبل وجود الافعال ثم - [01:11:10](#)

بعد وجود الافعال الله متصف بها ولهذا من اسمائه هو الاول. والآخر والظاهر والباطن هذي شملت هذي ولهذا هم لما لم يؤمنوا بهذا

السمع الاول باسم الازلي القديم لاحظت وهذا ابتداء والحاد في اسماء الله - [01:11:31](#)

وسموا الباقي وليس الباقي من اسماء الله ليست دائم من اسماء الله لكن يخبر عن الله لهذا من من البدع المشهورة في اتباع الجنائز يا

دايم هو الدائم. ولا دايم غير الله. ولا لا - [01:11:50](#)

تردد باتباع الجنائز. هلاً الداعم من اسماء الله لا الاول وهو الاخر اشتمل على معنى الباقي والدائم والزيادة وهذا المعنى الذي

يشير له شيخ الاسلام وغيره انه ما من اسم احده المحدثون الا وفي اسماء الله الكفاية - [01:12:06](#)

واغناء والله اعلم تفضل سلك الله كلام الله عز وجل وانما اه اعلموا بلى حرفوا هؤلاء الذين قالوا ان الكلام معنى النفس فيه

الحقيقة حتى مسالك العرب لا ترتبط لو ان كلام الله في معنى النفس عند العرب لاتهموا بهن كلام الله منين جبت هذا من عندك -

[01:12:26](#)

وهم اصح اذهانا واقوى سلائقا لكن دائما المقبل يبحث عن متكأ لابطاله وهذا الكلام في كلام الاخطر ان ثبت في ثبوته نظر ان الاخطر

قال ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا - 01:13:14

هذا اذا صح حمل على هذا المخلوق الذي له اللسان يعبر عنه قد يكون انسان ما عنده انسان عنده كلام. كتابة تعبر عما بنفسه وتقول ابلغ من اين مما ينطق به لسانه - 01:13:34

وقول من قال ان الذي وجد في ديوان الاخطر ان البيان لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا البيان لانيك انت اذا هيأت وبن تهياه في ذهنك فيكون اللسان دليل على هذا البيان الذي انت هيأته - 01:13:48

انصحها هذا عن الاخ والاطر نفسه نصراني والنصارى عندهم خلل عظيم في كلام الله عز وجل فكيف اخذ الى بيت فريد شريف لغة العرب متهم قائله محتمل اكثر من وجه واعول عليه مذهبي - 01:14:09

كلام الشيخ الامير الشنقيطي كلام نير في هذا المعنى لا توكل على العرب كله في الواضح البين الى هذا البيت ابني عليه ديني هذا الهوا ولا ولا الهدى اجيبوا يركاكم الله. هذا هوا ما هو بهدى - 01:14:28

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:14:46